الصيام يعمق الخشوع والإحساس بالسكينة

تحقيق/ حسن شرف الدين

يزداد الخشوع والتفكر والتدبر في آيات كتاب الله تعالى في شهر رمضان الكريم.. فمع أجوائه الروحانية التي تجعل الصائم أكثر ارتباطا بربه من خلال الدعاء وقيام الليل وقراءة القرآن.

كما أن كثرة قراءة القرآن خلال هذا الشهر والإلتزام بالصلاة والدعاء يزيد من خشوع الإنسان بما يشعره بالإحساس بالسكينة والوقار حتى ينعكس ذلك على أفعاله وتصرفاته ومعاملاته مع الآخرين.. وفي هذا الموضوع تحدث بعض الصائمين والمشائخ مع "رمضانيات الثورة" فكانت الحصيلة التالية

البداية كانت مع الأستاذ حسن القاسمي – أستاذ مادة القرآن الكريم – يقول أن رمضان يعمق الخشوع في نفوس الصائمين لما تمتلك أجواؤه الرمضانية من مساحات روحانية كبيرة.. فكثرة قراءة القرآن تُلين القلب ويجعله خاشعاً لله تعالى.. يقول تعالى "وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين".

حضور المجالس

ويضيف القاسمي: كما أن حضور مجالس الذكر التي يقيمها خطباء المساجد خلال هذا الشهر يعتبر بمثابة الزاد الذي يتزود به الصائم. يقول تعالى "يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات".. وأنصح جميع الصائمين الرجوع إلى الله سبحانه وتعالى وأغتنام هذه الشهر فالحسنة فيه أضعاف مضاعفة عند الله سبحانه وتعالى.

خصوصية

أما الأخ شوقي قاسم – موظف في قطاع خاص – فيبدأ حديثه بقوله تعالى "شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان".. وتفهم من هذه الآية الكريمة أن الله سبحانه وتعالى اختص هذا الشهر عن غيره بإنزال كتابه الكريم.. ففي القرآن الكريم كما جاء في الآية هدىً للناس.. ومنه الخشوع والسكينة والهدوء.. فعلينا جميعاً الإكثار من قراءة القرآن والدعاء والصلاة.

ويقول شوقي أن رمضان يختلف عن باقي أشهر العام لما اختص به الله سبحانه وتعالى من مميزات ففيه انزل القران وفيه ليلة القدر التي هي بألف شهر.. فمن أكثر من قراءة القرآن غنم الشيء الكثير.. ومن أكثر من الدعاء واعتاد عليه خلال هذا الشهر لم تفته ليلة القدر التي فيها الخير الكثير.

مدرسة تربوية

ويوضح الشيخ / حسين أحمد السراجي – خطيب وإمام الجامع الكبير بالروضة في أمانة العاصمة – المدير التنفيذي لمنظمة دار السلام – أن الصوم مدرسة تربوية روحية كبرى بل هو جامعة وأكاديمية ربانية إلهية عظيمة وخالدة قلما يجدها الإنسان في بقية العبادات والطاعات، ففي هذه الأكاديمية يتعلم المسلم الكثير من الدروس والعظات والعبر بفن طريق الصيام يتخلى الإنسان عن الشهوات فيتأهل للتخلق بالكمال لأن الحائل بينه وبين الكمالات و الفضائل هو ضعف التحمل للانصراف عن هواه وشهواته. يقول المعلم العظيم محمد صلى الله عليه واله وسلم : " إذا كان صوم يوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابّه أحد أو شاتمه فليقل إني صائم ".

حضور المجالس

ويضيف الشيخ السراجي: في هذه الاكاديمية صقل الروح بالصبر والحلم والتقوى والمواساة والإحساس بالمعاناة والتعاون والتكافل والعبادة ومكارم الاخلاق والإحسان والتسابق على الخيرات والمبرات والرحمة وكل الفضائل حيث تتلاشى معها نقائضها من الرذائل والموبقات بإنها السر المكنون في قول الحق جل وعلا : " يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون " فكانت الحكمة واردة من الصوم وهي التقوى التي تُنمي مشاعر الحب لله تعالى، فتُلبس الصائم ثوب الحياء منه، وتجعله شديد المراقبة له سبحانه وتعالى، فيزداد خيرهُ ويقل شرهُ، ويكون سريع التوبة إلى ربه بهمه الوحيد طاعة مولاه ورغبته في ذكر الله ،صابراً في البلاء شاكراً عند الرخاء ناشطاً للعبادة حاسباً نفسه وقائماً إياها بتقوى الله حيث جعل منها حارساً أميناً من الوقوع في دركات جهنم.

يبني المعاني

ويقول السراجي: الصوم الذي يبني المعاني الجميلة لدى المسلم فيشعر بالخشوع والخضوع والسكينة والاستسلام والإنقياد للخالق الحكيم لتتلاشى الرذائل وتسمو في أروقة الصوم المحامد فتخشع القلوب وتدمع العيون وتلين النفوس وتخر الجباه ساجدة للباريء جل وعلا من كثرة قراءة القرآن يقول الله تعالى: "شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان". خطب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الناس مع دخول شهر الله الكريم رمضان فقال: "أيها الناس: قد أظلكم شهر عظيم مبارك شهر فيه ليلة خير من ألف شهر شهر جعل الله صيام نهاره فريضة وقيام ليله تطوعاً من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه ،ومن أدّى فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه.

شهر الصبر

ويضيف الشيخ: شهر رمضان هو شهر الصبر، والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهرٌ يُزاد فيه رزق المؤمن من فَطَّر فيه صائماً كان مغفرة لذنوبه وعتقاً لرقبته وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجر الصائم شيء".. "قالوا: يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم عليه".. "فقال صلى الله عليه واله وسلم: يعطي الله هذا الثواب من فَطَّر صائماً على ثمرة او على شربة ماء، أو مذقة لبن وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار".. واستكثروا فيه من أربع خصال : خصلتان تُرضون بهما ربكم وخصلتان لا غنى بكم عنهما فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة أن لا إله إلا الله وتستغفرونه ،وأما اللتان لا غنى بكم عنهما فتسألون الله الجنة وتعوذون به من النار ،ومن سقى صائماً سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ بعدها حتى يدخل الجنة .

عادات سلبية..هل نغيرها في رمضان؟!

بلقيس الحنش

كل عام يدخل الشهر الفضيل وهناك عادات لم نستطع أن نغيرها برغم أن شهر رمضان فرصة لنغير ما بأنفسنا.. تتساقط الأمطار وككل عام يعاني المارة من تعرضهم للماء المتسخ في الشوارع بسبب السيارات التي تسير بسرعة ولا تراعي المارة لكن أن تتكرر هذه العادة حتى في رمضان هذا ما يعتبر مخزياً للمسلم ولمن يعرف ويقدر هذا الشهر وبالتالي فليكن رمضان فرصة لتغيير عاداتنا عندما نقود مركباتنا ونراعي المارة أثناء هطول الأمطار.

هناك أطفال في عدد من الشوارع يلقون بمياه الأمطار المتسخة مخلوطة بماء النار على الركاب في المركبات العامة (الباصات) الا يرى أباؤهم تصرفاتهم غير اللائقة واليس شهر رمضان لنعرف ما الذي يقترفه أبناؤنا في الشارع وتحاول أن نغيره ونعطي وقتاً أطول للبقاء بجانب أطفالنا خاصة وأنهم في إجازة الصيف .

مع أزمة انقطاع التيار الكهربائي والماء يتصرف البعض بطريقة عفوية ولكنها بذات الوقت مضحكة فقد استقبل أحد العاملين في خدمة العملاء لإحدى شركات الاتصالات المحمولة شخص اتصل بخدمة العملاء وطلب منهم أن يتواصلوا مع بائعي المياه (وايت) لمنزله.. متى تنتهي الألعاب النارية عند الأطفال ؟

أكثر ما يزعج المارة هو تلك الروائح المؤذية بسبب أولئك الذين يقضون حاجاتهم في الشوارع ويرمون مخلفات القات على الشوارع والأرصفة فهل يكون رمضان لهذا العام فرصة لأولئك الذين يزعجون المارة بهذه الروائح وأكثر شاهد على ذلك أسوار الجوامع منها جامع الشهداء الذي كلما جاء مطر ينظفه يقوم هولاء بإعادة توسيخه بقذاراتهم.

نفحـــات الأولياء

(الحسن بن علي)

الحسن بن علي بن أبي طالب – رضي الله عنهما – صحابي جليل- عظيم القدر، وابن بنت رسول الله – صلى الله عليه واله وسلم- السيدة الزهراء فاطمة – رضي الله عنها وأرضاها- وكانت له مكانة خاصة عند جده النبي الكريم محمد – عليه الصلاة والسلام- وكان يحبه ويجله، وكان الحسن من أشبه الناس بالنبي خلقا وخُلقا، وإنه من البيت النبوي الكريم، العريق المحتد، فقد اتجه للعبادة والزهد والصلاح والتقوى بسائر قوته، حتى أصبح مثلاً في الإيمان والورع، ولم يركن إلى أبيه أو أمه أوجده أو نسبه، بل شمر عن ساعد الجد وأفنى حياته في عبادة الله، ومن مآثره الخالدة تنازله بالخلافة لمعاوية بن أبي سفيان- رضي الله عنهما- حقناً لدماء المسلمين، فاستحق أن يكون مع أخيه الحسين -رضي الله عنه- سيدا شباب أهل الجنة، كما أخبر النبي بذلك، واستحقا هذه البشارة إلا لصلاحهما وزهدهما وتقواهما لا نسبهما، ومن نفحاته الربانية حوار لطيف وشيق جرى بينه وبين أبيه، يقول أبو إسحاق الهمداني عن الحارث الأعور، أن علياً سأل ابنه الحسن عن أشياء من المروءة، فقال :

علي: فما الشرف؟
الحسن: اصطناع العشيرة وحمل الجريرة.
علي: فما المروءة؟
الحسن: العفاف وإصلاح المرء نفسه وماله.
علي: فما الدنيئة؟
الحسن: النظر في اليسير ومنع الحقير.
علي: فما اللؤم؟
الحسن: احتراز المرء نفسه وبذله عرسه.
علي: فما السماحة؟
الحسن: البذل في العُسر واليُسر.
علي: فما الشح؟
الحسن: أن ترى مافي يديك سرفاً وما أنفقته تلفاً.
علي: فما الإخاء؟
الحسن: الوفاء في الشدة والرخاء.
علي: فما الجبن؟
الحسن: الجرأة على الصديق والنكول عن العدو.
علي: فما الغنيمة؟
الحسن: الرغبة في التقوى والزهادة في الدنيا هي الغنيمة الباردة.
علي: فما الحالم؟
الحسن: كظم الغيظ وملك النفس.
علي: فما الغنى؟
الحسن: رضى النفس بما قسم الله لها وإن قلّ فإنما الغنى غنى النفس.
علي: فما الفقر؟
الحسن: شره النفس في كل شيء
علي: فما المنعة؟
الحسن: شدة البأس ومقارعة أشد الناس.
علي: فما الذل؟
الحسن: الفزع عند المصدوقية.
علي: فما الجرأة؟
الحسن: موافقة الاقران.
علي: فما الكلفة؟
الحسن: كلامك فيما لايعنيك.
علي: فما المجد؟
الحسن: أن تُحملي في الغَرم وأن تعفو عن الجُرم.
علي: فما العقل؟
الحسن: حفظ القلب كل ما استرعيته.
علي: فما الخُرق؟
الحسن: معاداتك إمامك ودفعك عليه كلامك.
علي: فما الثناء؟
الحسن: إتيان الجميل وترك القبيح.
علي: فما الحزم؟
الحسن: طول الأناة والرفق بالولاة والاحتراس من الناس بسوء الظن هو الحزم.
علي: فما الشرف
الحسن: موافقة الإخوان وحفظ الجيران.
علي: فما السفلة؟
الحسن: اتباع الدناة ومصاحبة الغُواة.
علي: فما الغفلة؟
الحسن: تركك المسجد وطاعتك المُفسد.
علي: فما الحرمان؟
الحسن: تركك حظك وقد عُرض عليك.

المصدر/
البداية والنهاية للإمام ابن كثير الدمشقي ج٢ ص٣١-٣٢

كمال بن محمد الريامي

تطبيق الحجامة على أيدي غير المختصين يجعلها عرضة للدعاية بشكل سلبي

تحقيق/ أمل الجندي

انتشرت في الآونة الأخيرة أحاديث حول الحجامة وبدأ يكثر المهتمون بها رغم أنهم تعلموها بشكل شخصي وليس من خلال ملء دورس مكثفين الحجامة سنة لا يمنع ذلك ممارستها بشكل سطح لغير المتخصص ولكل الأمراض بل يجب توظيف الحجامة توظيفاً علمياً فهي تعالج بشكل كلي بعض الأمراض وتعمل أيضاً كعلاج مساعد لبعضها ومسكن لأمراض أخرى، وتخليدها على أيدي غير المتخصص يتيح الفرصة لعارضي الطب البديل الدعاية لها بشكل سلبي كما يطلق عليها من تضرر منها لأسباب ستتطرق إليها في التحقيق التالي:

حالة متضررة

تقول منى ٢٨ عاماً إنها كانت تعاني من ضيق تنفس وهناك من نصحها بالحجامة فاقتنعت بالفكرة وذهبت لعمل الحجامة عند إحدى الحجامات في الدرة وكانوا قد استفد بعد ٢ جلسات وقالت: ذهبت إلى الدكتور واكتشفت من خلاله أني مصابة بالتهاب فيروس الكبد بسبب عملية الحجامة التي لم تتم عن طريق متخصص في هذه العملية وبسبب عدم نظافة ولعقيم أدوات الحجامة. وقالت إن من يجمع المال دون تشخيص طبي مسبق إنما هو يمارس النصب باسم الدين بقصد الاستثمار.

تجنبا للأمراض

يقول محمد علي العسري الطبيب المعالج بالطب البديل (الحجامة) إذا لم تتم الحجامة على يد طبيب متخصص في عمله فلن يستفيد المحجوم، فهناك حالات ربما تتأذى كما نسمع عمن يستخدمونها في البيوت والقرى والأصابة بفيروس تعذر يكون مصادفة مع عملية الحجامة وربما هو عدم التعقيم للأدوات التي يستخدمها المحاجون من واحد لآخر، ذلك على الرغم أن يسأل عن طبيب الحجامة الجيد قبل ذهابه إليه فهناك من يدعي الخبرة ويحجم الناس ولا يدري أن الشخص المحتجم ربما يكون مصاباً بمرض كالتلف أو الفشل الكلوي أو السكر، فإذا كان التشريط عميقاً ربما أن يشفى المريض من جروح الحجامة بسهولة، وقال: يجب على كل معالج بالحجامة أن يكون التشريط سطحياً بسيطاً لا يترك أثراً ما بعد الحجامة.

وأوصى العسري منعاً للأخطاء التي قد تحدث نتيجة الحجامة العشوائية عند من يدعون خبرتها أن يتم استخدامها في مكان طبي كعيادة أو مستشفى وطبي بد متخصص تحتاً لاتقال الأمراض أو اختيار نظافة غير صحيحة لتطبيق الحجامة، حيث أن لكل مريض نظافة معينة تستثار عن طريق الحجامة لإحداث الأثر العلاجي المطلوب.

مراكز دون أطباء

ومن جانبه أوضح الدكتور عبد الرحمن الحماني مدير عام المنشآت الطبية الخاصة والمسئول عن فتح المراكز الصحية بوزارة الصحة أن مراكز العلاج الطبيعي والبديل إذا تجرى بحسب الأصول فيهم نوع من أنواع علاج الطب التقليدي ولابد أن يمارسها طبيب متخصص في مجرى أفرادها وفقاً وعلى تجربة لكن أن نستخدم كنوع من أنواع الابتزاز أو الدجل على الناس باسم الدين فهذا مرفوض.

وأشار الحماني إلى أنه لابد أن يزاول هذه المهنة أن تكون لديه شهادة على أنها تعتبر معالجة والمالجة لا يمارسها المريض أو صاحب الخبرة كما نسمع في بعض المراكز، وأن من يحق له فاتوراً

العسري: لكل مرض نقاط معينة تستثار عن طريق الحجامة

الحمادي: لابد أن يمارس الحجامة طبيب متخصص يعرف أضرارها وفوائدها

التبرع والحجامة

وأضاف الدكتور خالد عقبة طبيب جراحة عصبية أن التبرع بالدم أفضل من الحجامة في حالات معينة وهو عندما يكون الجسم في حالة فتور وصحته قوية عندما بإمكانه التبرع فيستفيد التبرع ومن تبرع له لكن إذا كان المريض يشكو من منطقة أو مكان معين بالجسم فإن الحجامة تكون أفضل، لذا لابد من تشخيص المريض قبل الحجامة حتى يستفيد المريض مما سيقوم به سواء التبرع أو الحجامة.

وأكد عقبة أن بالحجامة تبدأ الخلايا الجذعية تتوارد من جديد وهو الموجودة في النخاع العظمي فيتجدد الدم عند إخراج الدم الفاسد الموجود في العظم وتتكون كريات ناشئة جديدة تسمى الخلايا الجذعية. هذه الخلايا هي السنوبلة هي تكوين أي خلية في الجسم سواء كانت خلايا في الدم أو خلايا في العضلات أو في العظم، فالحجامة مأخوذة من الرسول صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى. لذا لابد على المراكز التي تستخدم الحجامة الا تقوم بسحب الدم من المريض أسبوعياً عن طريق الحجامة لأن هذا قد يؤثر على المريض ويسبب له فقر دم بدلاً من أن يتم معالجته.

من جامعة دمشق بتقدير امتياز (٩٢٪)

الدكتوراه في تقنيات التعليم للباحث نايف الأبرط

□ منحت كلية التربية جامعة دمشق الباحث/ نايف علي صالح الأبرط درجة الدكتوراه في تقنيات التعليم من جامعة دمشق بتقدير امتياز وعلامة قدرها ٩٢٪ عن موضوع أطروحته (برنامج تدريبي مقترح قائم على الكفايات في تقنيات التعليم ودراسة فاعليته في أداء معلمي العلوم – دراسة تجريبية في محافظة ذمار بالجمهورية اليمنية)، بالإضافة إلى أربعة أبحاث علمية قام الباحث بإعدادها ونشرها في مجلات علمية محكمة بإشراف : الأستاذ الدكتور أحمد عصام الدبسي – من جامعة دمشق، ومشاركة الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم الصائغ – من جامعة ذمار.

وركز البحث على مواكبة متطلبات التقدم العلمي والتقني المستمر في ظل ثورة المعلومات والاتصالات ودخول مفاهيم جديدة متعددة في ميدان التعليم من بينها مفهوم تقنيات التعليم على أنه صيغة علمية جديدة لتطوير التعليم وتحديثه نظراً لما يتميز به من تنظيم لمكونات العملية التعليمية والتركيز على أهمية العلاقة المتبادلة بين مكوناتها فهو عملية مركبة متكاملة يشترك فيها الأفراد والأساليب والأفكار والأجهزة والأدوات والتنظيمات بغرض تحليل المشكلات وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

وما يمكن أن يترتب على هذا التطور من تغيرات في بنية وأهداف نظم التربية والتعليم أو محتواها، وطرائقها، سيبقى المعلم الدعامة الرئيسة في العملية التعليمية، أي أن جودة العملية التعليمية ذاتها لا يمكن أن تتحقق إلا بالإرتقاء بمستوى المعلم لمتابعة التطور في مجال تقنيات التعليم على طبيعة أدواره فهو ضمن المفهوم الحديث لتقنيات التعليم، لم يعد ناقلاً للمعلومات والأفكار من الكتاب المدرسي إلى أذهان التلاميذ، بل تعددت الأدوار التي يقوم بها، فقد يكون مديراً للموقف التعليمي، ومصمماً للعملية التعليمية، ومنتجاً للمواد التعليمية، ومرشداً للمتعلم، ومقوماً للنظام التعليمي تقويماً مستمراً.

ومع تنامي الاهتمام العالمي بمجال تقنيات التعليم وبرامج تدريب المعلمين، أوصى البرنامج اليمني الألماني لتحسين التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية بضرورة الاستثمار في تدريب المعلمين في أثناء الخدمة لمواكبة متطلبات العصر الحالي، فضلاً عن المتطلبات المستقبلية المتوقع حدوثها، والاستفادة من الثورة التقنية الهائلة وتوظيفها في العملية التعليمية، خاصة أثناء تدريس العلوم التي تتطلب الحصول على الخبرة المباشرة عند التعامل مع المواد والمواقف التعليمية وليس مجرد الاقتصار عليالقراءة عنها في الكتاب المدرسي أو المراجع الأخرى، فعملية تدريسها تحتاج إلى الاستعانة بالعديد من المصورات والرسوم التوضيحية والبيانية والصور الفوتوغرافية للظواهر الطبيعية وللكائنات الحية والمواد المجهرية وجميع أنواع المرئيات الثابتة والمتحركة، والمزودة بالعناوين والبيانات التي توضح مكونات هذه المرئيات، كما أن هناك حاجة للصور أيضاً في توضيح بعض المفاهيم العلمية.

لذلك هدف البحث إلى تصميم برنامج تدريبي مقترح قائم على الكفايات في تقنيات التعليم ودراسة فاعليته في أداء معلمي العلوم بالمعيد العالي لتدريب وتأهيل المعلمين في محافظة ذمار، وأظهرت نتائج البحث فاعلية البرنامج التدريبي في الارتقاء بمستوى أداء المعلمين في مجال تقنيات التعليم وتوظيفها في أثناء تدريس مادة العلوم.

عندما تنزع العقول

أكرم الرعوي

حل علينا شهر رمضان الكريم الشهر الفاضل الذي يعد من الأزمنة التي شرفها الله فاختاره زمناً لنزول أعظم كتاب ودستور سماوي وفرض فيه الصيام وجعله شهر الفضائل وجامع الفاتي والخيرات انه مفتاح جميع نحو التوبة والإنابة والرجوع إلى حياض الدين الحنيف وشريعة الغراء إنه دعوة للتآساث والوحدة بحبل الله المتين كما ذكر فضائل شهره وصومه المسلمون والمؤمنون الأخيار وكما ذكره وتحدث عنه سيد المرسلين وخاتم الرسل والأنبياء محمد صلى الله عليه واله وسلم أشرف خلق الله تعالى أجمعين والذي خير من صلى وصام وقام واعتكف وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

وقال الله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون} إذاً فالصوم طريق التقوى الله عز وجل والصائم أقرب الناس إلى مولاه جلت قدرته جاءت بطنه فضلى عليه وضمرت كبد الصائم فدمعت عيناه والصوم يضيق مجاري الطعام والدم وهي مجاري الشيطان فتقل وسوسته باعتبار الصوم يضعف الشهوة وخطرات السوء، وإرادات المعصية فتنشرق الروح ويتكر الصائم أخوانه الصائمين فيرحمهم.

ولذلك فهو أي رمضان موسم الخيرات وفيه صيام اللسان والأعراض عن اللغو وصيام العين وصيام الأذن، وعليه فإنه لا يخفى للجميع ما يحصل بالمسلمين في كثير من البلاد وبالأخص في بلادنا اليمن وبأدنائها التي تواجهها أخطار فتنة خبيثة وأزمة خانقة جنيت بتعبئة وتأجيج على حميات الجميع من أبناء وطننا اليمني والتي انتهكها أعداء الدين والإسلام والوحدة والأمن والاستقرار والتنمية والديمقراطية فيها أمة القرآن إن قرآنكم بناديكم أن تتكاتفوا الخطاب عن آية إخوانكم اليمنيين في صنعاء، وعدن وتعز وإب وحضرموت وفي كافة محافظات بلادنا الأمنة الوحدوية اليمن وتتوقفوا عن قتل الأبرياء والضعفاء ومن أفراد رجال المؤسستين العسكرية والأمنية في بلادنا فهم ليسوا أعداء أو مستعمرين بل هم في الأول والأخير من أبناء شعبنا اليمني العظيم الوحدوي الأبي وليس ذنبهم سوى أنهم حماة لمكاسب وثوابت ومنجزات وطننا وبحراس أوفياء أبطال يحسون مقدرات هذا الوطن وأبنائه الأوفياء، حقيقة ما ذنب أفراد الأمن أو الجيش أن يقتلوا غدراً وجبناً مع سبق الإصرار والترصد في جنح الليل أوفي وسط النهار في رمضان وغير رمضان من قبل تلك العصابات الإجرامية الإرهابية الخبيثة، مشاعرهم وأحاسيسهم والقاسية قلوبهم وهم في لحظات إيمانية وطنية مقدسة يحرسون ويحمون ممتلكات المواطن والوطن ومكاسبه ومقدراته ويحافظون على سلامة وأمن وسكينة المواطن فهل لهؤلاء عقول يميزون بها الخبيث من الطيب والصواب من الخطأ؟ وهل لهؤلاء قلوب يعقلون بها ليدركوا ويعوا أن شهر رمضان هو شهر موسم التوبة والغفران والتفكير عن الذنوب والخطايا والتراحم والتعاون والوحدة والإخاء، وموسم القربة إلى الله تعالى وموسم الطاعات، أم أنه انطبق عليهم قول الرسول الكريم محمد صلى الله عليه واله وسلم بعض الحديث انه تنزع العقول بين يدي الساعة لمسلمين يقتتلون فيما بينهم فيقتل الأخ أخاه ويقتل ابن الأخ عمه وأولاد عمه فتنزع العقول يومئذ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فلأريب أنه قد نزعت عقولهم وقست قلوبهم فهي كالحجارة بل أشد قسوة نسأل الله تعالى في علاه الهدى لنا ولهم بأن نعود جميعاً إلى صواب رشدنا وحسبنا الله ونعم الوكيل وإنا لله وإنا إليه راجعون

واحـة الصائم

إعداد/
نورالدين القفاري

لا تسبوا الحمى

من حديث أبي هريرة قال: ذُكرت الحُمّى عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم، فسبّها رجل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لا تسبّها فإنها تنفي الذنوب، كما تنفي النار خبث الحديد)).

خباط اعور

حتى الاصمعي قال كنتُ أسيراً في أحد شوارع الكوفة فإذا بأعرابي يحمل قطعةً من القماش، فسألني أن أدله على خياط قريب. فأخذته إلى خياط يدعى زيداً ، وكان أعور.

فقال الخياط : والله لأخيطنّه خياطاً لا تدري أقباء هو أم دراج ، فقال الأعرابي :

والله لأقولن فيك شعراً لا تدري أمدحٌ هو أم هجاء

فلما أتم الخياط الثوب أخذه الأعرابي ولم يعرف فلم يلبسه على انه قباء أو دراج :

فقال الأعرابي هذا البيت فلم يدر الخياط ادعا له أم عليه :

خاط لي زيدٌ قباء ليت عينيه سواء

جنتم بسيباتي وتركتم حسناتي

جيء باعرابي إلى أحد الولاة لمحاكمته على جريمة أتهم بارتكابها ، فلما دخل على الوالي في مجلسه ، أخرج كتاباً ضمّنه قصته ، وقدمه له وهو يقول :

هاؤم إقرأوا كتابيه فقال الوالي : إنما يقال هذا يوم القيامة .

فقال : هذا والله شرٌ من يوم القيامة ، ففي يوم القيامة يؤتى بحسناتي وسيئاتي ، اما انتم فقد جئتم بسيئاتي وتركتم حسناتي .

أرسل غيره يرحمك الله

صلى اعرابي خلف إمام فقرأ (إذا ارسلنا نوحاً إلى قومه) ثم وقف وجعل يرددها فقال الأعرابي : أرسل غيره يرحمك الله .وارحمنا وارح نفسك .

معاني خالدة لأمثال يمنية (الضيف في حكم المضيف)

يقال هذا المثل عندما يقوم المضيف بالمبالغة في إكرام الضيف الذي يحاول الاعتراض فيقال هذا المثل بمعنى أن الضيف تحت تصرف المضيف الذي يرى ما لا يراه الضيف كما أن هذا المثل يوضح بعض آداب الضيافة التي يجب أن يلتزم بها الضيف وهي عدم رفع صوته في المنزل والجلوس في مكان يريده صاحب الدار ولا يتوجه له النظر إلى عورات صاحب الدار وأن يجلس في الموضع الذي يراد له وأن ينتظر حتى يؤتى له بالطعام وأن يتناول ما قدم له دون السؤال عن الطعام ومن صنعه وما هي مكوناته فهذه الأسئلة لا تروق للمضيف ويتبرقه فضول زائد.

وان لا يقم من على مائدة الطعام حتى يؤتن له وان لا يقوم من على المائدة حتى يرى أن الناس قد ناكلون معه اذا كان أكثرهم ،وان لا يتكلم حتى يحضر إليه الماء ليغسل ومن عادات القبائل وأسلافها أن ياخذ المضيف بذنب الضيف فإن اراد أخذها فليحطبه وان لم يهتم بذلك عليه أن لا يهتم بالأمر.

(من قلة تدبيري يرى أكل شعيري)

هذا المثل يطلق على الذي لا يملك حكمة في التجارة ولا يتمتع بالذكاء وقصة هذا المثل ان هناك شاباً ورث من والده مخزناً من حبوب القمح وخزناً آخر من الشعير ولا يوجد له خبرة بالتجارة فعمد إلى مخزن البر وعرضه للبيع وأشترى بقيمته قرباً وملأها بالقمح الفرس من مخزن الشعير حتى أنتهى وعندما لم يجد ما يطعم الفرس عمد إلى بيعها قال هذا المثل الذي انتشر بين الناس .. ويقال هذا المثل في حالات مشابهة في التجارة او في الحياة العامة كما أن هذا المثل درس في التجارة للتأني والصبر والتفكير والدراسة قبل اتخاذ القرار.

يقال هذا المثل في مناطق اليمن الجبلية والتي تشتهر بمزاعة الحبوب أن الملاحظ عدم ترديده بكثرة إلا على ألسنة بعض المسنين.

إعداد/جمال الظاهري

• .. لا زالت تطير ولا زالت تحلق ترفرف كالفراش حول وميض النور ظمآنة تتلهف لما يروي عطشها، وبعد طول جفاف أصابها بالتصحر لابد من بعض المياه كي يرطب حلقها كي تصدح بالدعاء كأذان التائب، نعم تؤذن فقد حان وقت الصلاة واي صلاة لابد أن نتوقف لنصليها كما يحبها ربنا لأن ظمأها طال تتوسلنا أن نسقيها وكي تحيا من جديد بتأتيها رمضان حاملاً فانوسه يرشدها لنبر النجاة يدفعها لتصدح لإطلاق صراخ التوبة

بتأتيها يلمسه الجراح النادر لتتمكن من الرفرفة من جديد ولكن ليس قبل أن تضيء بذاتها ..